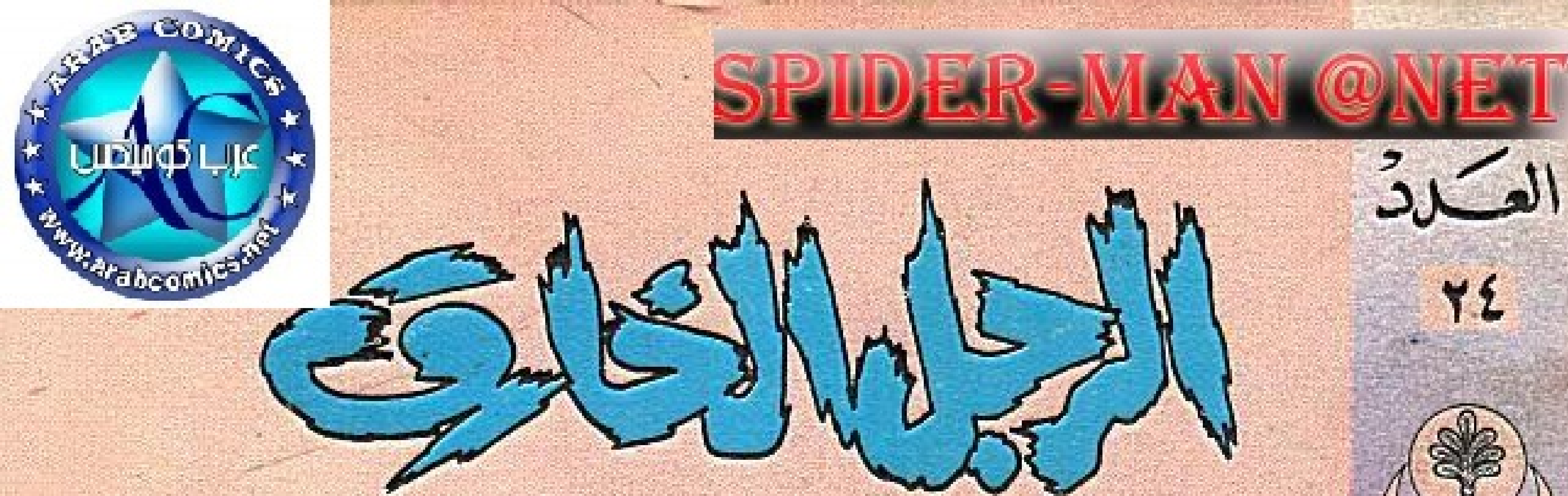


SPIDER-MAN @NET



الرجل الخارق

مغامرات أسبوعية مصورة

العددُ
٢٤


المدينة السياحية في الحبانية
● ٥٣٠ دار مؤثثة ومجهزة بكل وسائل الراحة «تلفزيون ملون فديو مركزي تبريد مركزي حمامات حديثة».
● فندق يحتوي على ٣٠٠ غرفة وجناح مؤثثة ومجهزة بكل وسائل الراحة.
● ٨ مطاعم مختلفة من الخدمة السريعة الى مطعم المشوي الفحم.
● ٤ ساحات تنس ثلاث مسابح ومدينة العاب.
● بحيرة طبيعية ـ نادي زوارق. نادي ليلي مرقص ـ نادي تسلية حدائق واسعة وكافة لهو المتعة.
● اسواق مركزية ـ صالونات حلاقة دور ازياء ـ قاعات للمؤتمرات.
مع تحيات
المدينة السياحية في الحبانية
للمعلومات والحجز الاتصال هاتف ٨٨٦٩٩٩٤
دار الحرية للطباعة

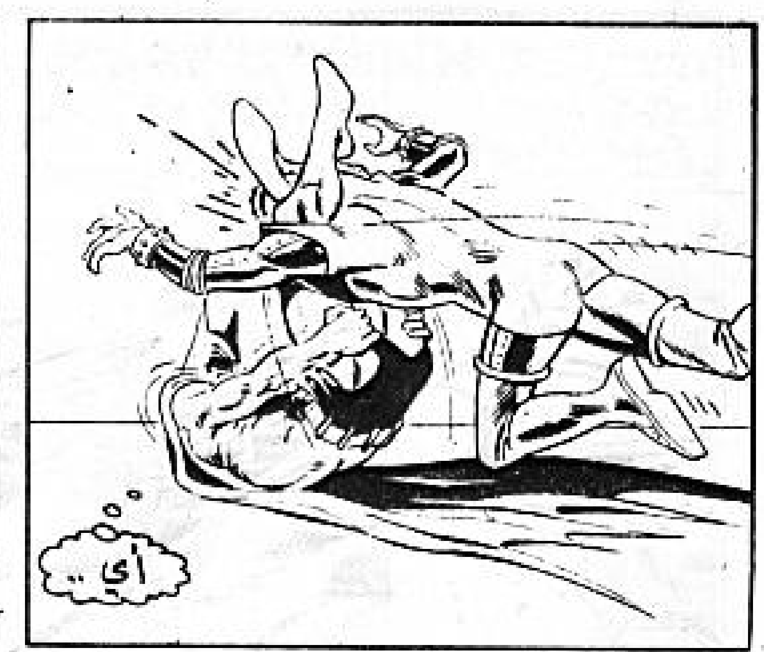

الرجل الوطواط
الرجل الخفاش و رنده !
الخناش
كنت أتوقع ظهورك ..
قد تكون هذه مدينتك لكن
"معدني" سيتفوق عليك !
بدأت القصة ذات ليلة
هادئة من ليالي "باتما" ..
وكان لقاء "الخفاش" "بمعدني"
نذير عاصفة لن تهدأ قبل معالجة :
القلب
الذي لا يخفق

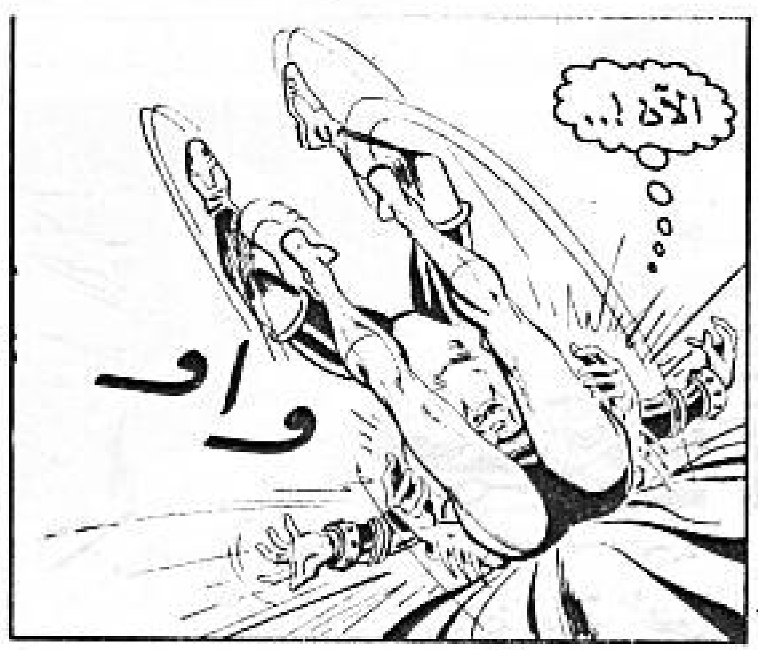

لقد سمعت هذا الكلام من قبل يا "معدني".. وسماعه منك بالذات لا يؤثر في إطلاقاً!
طاك
رغم أن "الخارق" أطلعني على قوة هذا الشخص الآلي ذي الدماغ البشري!
ربما.. ولكن رأسك معرّض للخطر شأن رأس أي إنسان عادي!
آه!!


ويكفي أن تكون نصف المعلومات عنه صحيحة فمهمتي للتغلب عليه لن تكون سهلة، لقد صدّ لكمتي دون جهد يذكر!
يا لك من مجنون.. سوف ألقنك درساً لن تنساه ولن يقوى جسدك العادي على الصمود أمام جسدي الآلي!
ووووش!


إستسلم يا "معدني".. ربما كنت شيئاً في ما مضى أما الآن فلا!
لا! لا! أنا "معدني"!
بسرعة!


"معدني"!
إن سرعته أكبر مما توقعت.. إذا أردت القضاء عليه يجب أن أفعل...


أي ..


الآن ! ..
واف


لقد فقدت توازنك يا "معدني"
ولن أدعك تغادر المكان !
إنك تهذي أيها
التحري ... ما زلت
مسلحاً ب ..


هذا الشعاع الكريبتوني !
لا شك أن السقطة أثرت
على دماغك، إن الكريبتونيت
لا يؤثر على غير الكريبتونيين.
سوف ترى
يا "خفاش"


ما رأيك ؟
الألم .. تفشى في جسد "الرجل الخفاش" كمرض عضال
محولاً داخله إلى عذاب لا يوصف ...


وأكبر من الألم .. كانت المفاجأة .. لقد تأثر
جسده بقوة لا يعقل أن تؤذيه .. منطقياً ...
إعتبر نفسك محظوظاً أنني
لن أسحقك أيها "الخفاش"
عندي مشاغل أخرى ملحة
في مكان آخر !
آآه !!



ثم .. فجأة ...
الألم .. لقد ذهب
لست أدري إذا كان هذا حقاً كريبتونيت .. ولكن إذا كان "معدني" قد اهتدى إلى طريقة تجعله يؤثر على سكان الأرض ....
فهذا يعني أنه تحول إلى أخطر رجل في "باتنا" !
وراحت تساؤلات عديدة تتعاقب في رأس "الخفاش" تحت جناح الظلام ...
وفي اليوم التالي لم يكن قد وجد لها أجوبة .. إذ عاد ليمارس أعماله كـ ..
السيد صبحي من فضلك !
السيد "صبحي" في إجتماع .. من حضرتك ؟
"رنده" محررة "الكوكب اليومي" في "مور" .. يجب أن أقابل السيد "صبحي" !
أدرس هذه الملفات الآن ثم عد إليّ .. من ؟ "رنده" !
ما الذي جاء بنجمة "مور" الساطعة إلى "باتنا" ؟
موضوع شيق طبعاً وقد جئت لمقابلتك علّك تساعدني على تحقيق ما أصبو إليه !
أعتقد أنك بحاجة إلى أكثر من دليل سياحي !
أريد أن أقابل "الخفاش" !
لأمر هام طبعاً .. ماذا هنالك ؟
ليس عندي معطيات ثابتة بعد .. إنما ..
لا داعي للتكتم يا "رنده" ... إذا أردت أن أؤمن لك لقاء مع "الخفاش" يجب أن أطلعه على شيء جدي ...
آسفة يا "صبحي" .. عندما أقع على سبق صحفي أتحاشى أن أفصح عنه قبل أن ينشر !


لقد تلقيت إتصالاً من مجهول منذ أيام، يفيد أن هنالك خلية لعصابة "الدماغ" تعمل من بانتا وقد كتبت عدة مقالات عن الدماغ كما تعلم في "الكوكب اليومي" لذا إن الأمر يهمني..
وقد أجريت بعض الأبحاث في "مور" واهتديت إلى خيوط رئيسية!
إنما الذي عجّل الموضوع هو إقدام "معدني" على سرقة كمية من اليورانيوم من مختبرات العلوم الحديثة في "بانتا"!
لقد قرأت عن الموضوع!
لقد فرّ "معدني" من السجن في الشهر الماضي حاملاً معه كمية صغيرة من اليورانيوم!..


يحتاج إليها لتغذية جسده الآلي .. وقد نفذت هذه الكمية فكان عليه أن يتموّن من المختبر أو أن يستعمل البديل الوحيد لها: الكريبتونيت!
أعتقد أنه فعل ذلك!


ماذا؟ ماذا تعني؟
لأنه إستعمل نوعاً من الشعاع الكريبتوني الأخضر خلال مجابهته "الخفاش" أمس
وكيف عرفت بالأمر؟
ثم أن المأمور "صالح" صديق قديم لي!


قد يكون الأوان قد فات... إنما هنالك تطور جديد.. فقد إتصل بي الدكتور "كامل"..
الرئيس السابق الفار لعصابة "الدماغ" في "مور" وبلغني أن "معدني" يحاول قتله ولذا يريد أن يستسلم للسلطات المختصة عن طريقي!


الأمر يبدو خطيراً يا "رنده"!
الأخبار التي تجذب الانتقاد لا تخلو من الخطر لذا أريد أن أطلب مساعدة "الرجل الخفاش".. خاصة إذا ما تصدّى لي "معدني"!


إن "باتنا" ليست مدينتي وشخص مثل "معدني" قد يزعجني كثيراً هنا !
حسناً سأحاول الإتصال "بالرجل الخفاش" لأطلعه على الأمر !


إلغ كل مواعيدي لهذه الليلة عندي إنشغالات في مكان آخر !


بصفتي : "الخفاش" !
وهكذا إنصرف "صبحي" عن الشؤون المالية والإقتصادية وحتى الترفيهية إلى شأن أكثر أهمية في حياته ... إذ في تلك الليلة ...


عليه أن يكون : "الرجل الخفاش"
إنني غير مرتاح للأمر يا "رنده" !
أجل يا "وهيب" سوف أقابل الدكتور "كامل" عند منتصف الليل !


كيف تتأكدين أن ليس هنالك فخاً .. ربما كان عليك إبلاغ شرطة "باتنا" !
لا .. أبداً .. سيكون الموضوع لي وحدي ... ولا تقلق بشأني !


لقد طلبت حماية من نوع آخر .. ما عليك هو أن تترك الصفحة الأولى شاغرة .. إذ سيكون ضيف الشرف في الموضوع ..


"الرجل الخفاش" ؟!
مساء الخير يا آنسة "رنده" لقد بلغني "صبحي" أنك تفتشين عني !
"رنده" ؟! ماذا أصابك ؟


إن دخولك ليس تقليدياً على الإطلاق !
آسف إذا أخفتك !
لا بأس .. رغم أنني لا أحبذ الدخول عبر النافذة .. فأهلاً بك !
لقد إشتبكت مع "معد في" قوّة يا "رنده" وقد زدت إقتناعاً أن عليّ وضع حد لنشاطه .. إنه مجرم خطير !
كما أن عليّ أن أرد له الدين ... لندرس مخططنا لليلة !


منتصف الليل .. وكانت "رنده" تنتظر بقلق في مكان موعدها السري ..






لا تخافي يا آنسة ...


أردت أن أتأكد فقط أنك وحدك !
الدكتور "كمال" !


ليس هنالك سوانا نحن الاثنان !
لقد أقسم "معدني" على قتلي وقتل كل عضو في الدماغ يعتبره مسؤولاً عن تحويله إلى مسخ ...
وهي خطة أنا متورط فيها !


وحماية السلطات الشرعية هي ضماني الوحيدة .. لست أدري كيف عرف "معدني" بوجودي في "باتنا" !
لم يكن على ذلك يا "كمال" ...


إذ نفذت الآنسة "زيده" المهمة عني !
يا إلهي !
منذ زمن وأنا أعاني من شكلي غير الإنساني هذا .. وأنا المسؤول الأول عما أصابني ...


وأنا الآن معرض للموت يا دكتور "كمال" ...
هل ترى هذا البريق .. إنه ناتج عن خلل في جسدي الآلي بسبب نقص في قلبي المصنوع من اليورانيوم !
أقسم لك يا "معدني" أنني لم أكن أعلم !


لا أفهم ذلك .. أعتبرك أنت المسؤول عما أصابني وعن موتي القريب !..
أرجوك .. أنا ..


إياك أن تفعل ذلك يا "معدني" إذا ما ألحقت أي أذى بهذا الرجل سوف تدفع الثمن غالياً !
من ؟ إن هزيمة واحدة لم تكن كافية يا "خفاش" أرى أنك تسعى إلى المزيد !


جئت لأفعل اللازم حتى أعيدك إلى مقرّك المقفل!
إذاً .. أنت تضيع وقتك أيها النصّي!


لن تعيدني إلى أيّ مكان!
آسف لكونك على خطأ يا "معدني"!
لأنني ما أنا أقرّر شيئاً ...


عادة ما..

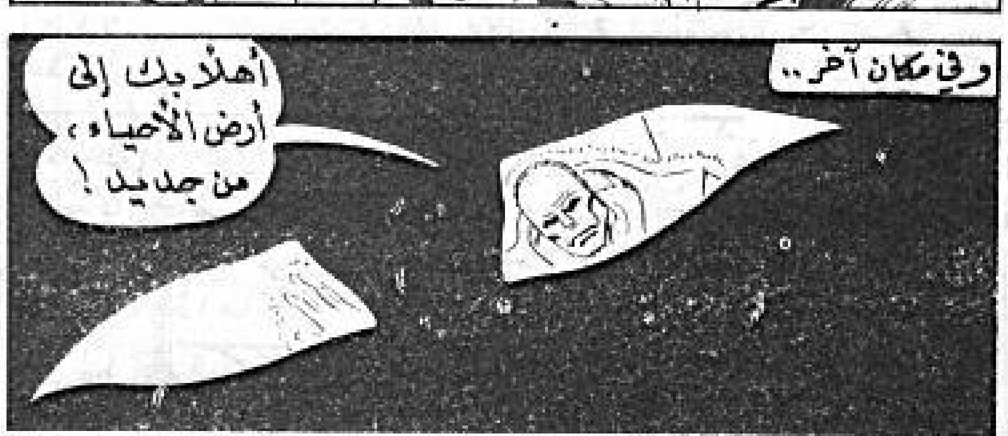

أنقذه!
أنت نصر ناجح .. أقر لك بذلك .. لكنني قاتلت "الرجل الخارق" وصمدت أمامه!


ولا أعتقد أن قوتك تضاهي قوة "الخارق"!
كراك


إلى أين يا دكتور "كمال" ؟
أنت مجنون.. لا تقترب مني !
إنك تبالغ في خوفك.. لا تعتقد أنني سألحق بك أي أذى.. الآن على الأقل
وفجأة مزق شعاع أخضر الظلام ليصيب الدكتور "كامل" في العمق...
فأحس عندئذ بطعم الموت...
ها! ها! ها!
وكان الصوت خلف القناع جافاً، بارداً لا حياة فيه فأحس "كامل" أن ساعته قد دنت !
يا إلهي.. لقد رأيت مدى تأثير الكريبتونيت على "الخارقة" أكثر من مرة وإذا لم يكن هذا كريبتونيت أخضر
فهو من نوع أكثر فتكاً منه.. لن يصمد الدكتور "كامل" طويلاً
إلا إذا تدخلت..
خذ يا "معدني" !
كراش
آسف، لم أنتبه إليك يا آنسة "رندة".. يجب أن أشكرك لأنك إستجبت لإتصالي الهاتفي وقدتني إلى ضحيتي...
إنما لا وقت عندي لأشكرك بشكل لائق... يجب أن أغادر الآن !
لا داعي للحزن يا آنسة... لقد حصلت على قصة شيقة للنشر تحت عنوان: "القبض على الدكتور كامل"..
وموت "الخفاش".. قريباً !
ثم اختفى...


وبمجرد عدم تخلصه من "رندة"
إرتكب "معدني" غلطة
سيندم عليها قريباً..
تاكسي!


وكان الأهم بالنسبة "لرندة" إنقاذ حياة صديقه...
إلى مختبرات العلوم الحديثة وبسرعة..
ليس في المدينة ضوء أحمر بإمكانه أن يوقفني يا سيدتي!


وفي مكان آخر..
أهلاً بك إلى أرض الأحياء، من جديد!


على الأقل لفترة زمنية محدودة... ولكنني لن أتوقف عند هذا الحد!
لا أفهم عما تتحدث يا "معدني"!


إنني أتحدث عن حياتي الجديدة و التخلص من الأشعة السامة التي تقتلني..
إن الدكتور "كامل" يعمل بجد على تحضير العلاج النافع لي!


ثم.. هنالك أشعتي الكريبتونية المتطورة.. أليست أكثر فعالية..
ولكن... كيف؟
الأمر بغاية البساطة يا "مفاش".. إسمع!


يعطي الكريبتونيت ذرات تتحرك بسرعة هائلة تخرق المادة دون أن تؤثر بها...
إلا إذا كانت المادة المستهدفة كثيفة جداً... كثيفة "الرجل الخارق"!


وقد تمكنت من تبطئ حركة الذرات حتى تؤثر بسكان الأرض كما تؤثر بالكريبتونيت
غير أنني لم أتمكن من الحصول على كمية كافية من الكريبتونيت لتحصين جسدي !


فلجأت إلى اليورانيوم الذي راح يسمم جسدي فطلبت من الدكتور "كامل" أن يسعى لإنقاذي على أن أضمن له حياته إذا ما نجح ...
وقد عمدت إلى نزع حزامك الخاص بالطوارئ يا سيد "الخفاش" !


قد يثبط ذلك من عزيمتك على الهرب !
ولم يعلم الرجل الخفاش حتى غادر "معد" المكان !
طراخ


وعندها .. ظهرت على وجهه إبتسامة ..
منذ زمن والرجل الخفاش "يتدرب" كي يتكل على حزامه .. فقط ...

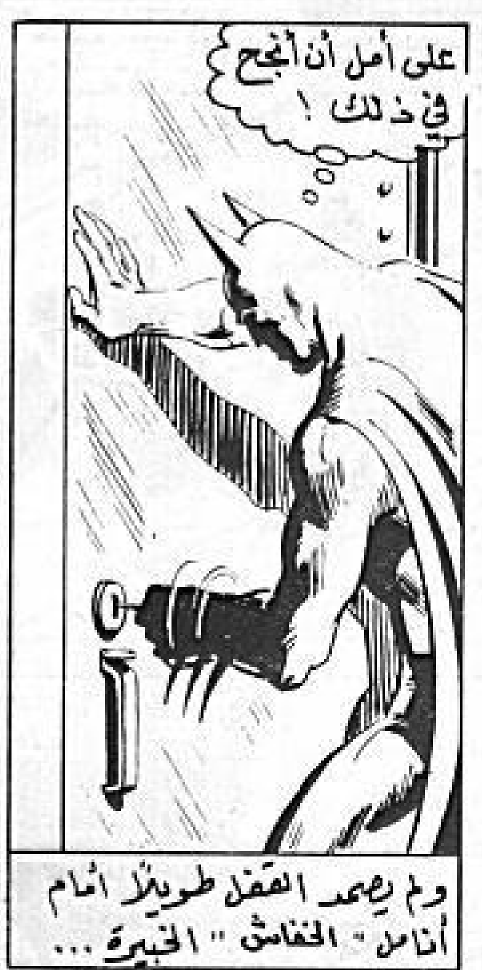

صحيح انه ذات فوائد عديدة ولكن .. ماذا لو نزع منه كما حصل هذه المرة .. لقد ركز على سلاح آخر ..

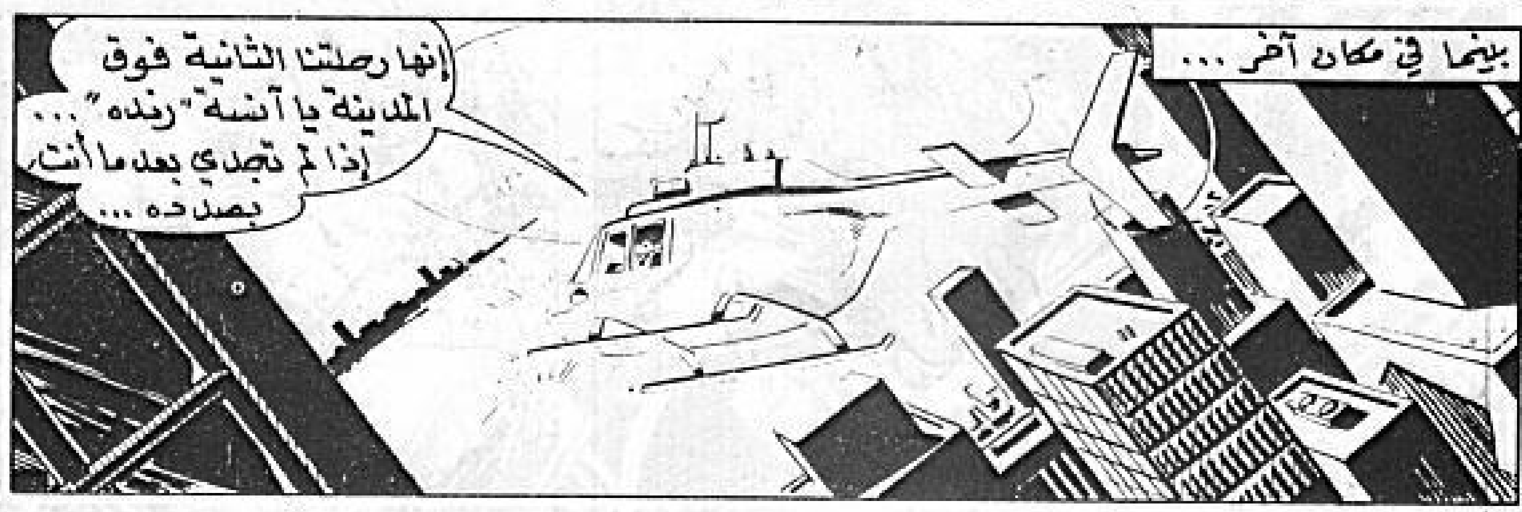

لا يضيع ولا يسرق .. سلاح لا مثيل له في العالم سلاح يتدرب على إستعماله يومياً !


إنه جسم "الخفاش" المتدرب تدريباً رائعاً !
إنها الخطوة الأولى !


الخروج من هنا هو الجزء الأسهل من العملية.. المشكلة الحقيقية هي التعامل مع "معدني" خاصة أنه يتسلح بأشعة الكريبتونيت الفتاكة!


أعتقد أن عليّ أن ألجأ إلى السمع ...


على أمل أن أنجح في ذلك!
ولم يصمد القفل طويلاً أمام أنامل "الخفاش" الخبيرة ...


بينما في مكان آخر ...
إنها رحلتنا الثانية فوق المدينة يا آنسة "رنده" ... إذا لم تجدي بعد ما أنت بصدده ...


فأعتقد أن لا وجود له ...
لكن آلتي الكاشفة هذه ترتبط بجهاز لصق إلى دراجة "معدني" الطائرة، وقد أكد لي علماء المختبرات العلمية الحديثة إنها لا تخطئ!


لا خبرة لي في هذا الموضوع.. بل إختصاصي يقف عند الطائرات المروحية.. والطائرة هنا تعاني من نقص في الوقود!
حسناً.. أهبط بي إذاً في باحة المختبر!


آسف بشأنك يا آنسة "رنده"!
أنت غير مسؤول.. سأواصل التفتيش بوسائلي الخاصة..
شكراً جزيلاً!
ليتني واثقة من نفسي إلى هذا الحد بالفعل إن "باتنا" مدينة كبيرة ولا أدري من أين أبدأ!


قد يكون "معدني" بمتناول يدي...
وأنا غير عالمة بوجوده!
بيب بيب بيب
أخيراً.. ولكن غير معقودة.. إستناداً إلى الآلة.. إن "معدني" مختبئ في مكان ما هنا!


وداخل المختبرات العلمية الحربية نفسها
لقد اتخذ "معدني" لنفسه مخبأً حصيناً هنا... دون أن أعرف السبب..
على أي حال... إنني أشكره...


ليس هنالك أحد!
إنما فجأة.. دبت الحياة في أحد الأشخاص الآليين... و..


تبيّن من الخطوة الأولى من المستهدف...
ما..؟
إنما "الخفاش" نفسه مجهز.. لأي طارئ...


وليس من النوع الذي يؤخذ على حين غرة..



إن هذا التحري يدهشني حقا .. إنه يتحدى الأخطار !
إن الدرع الواقي أشرف على نهايته يا "معدني" .. إن أوجاعك ستزول قريبا !
هذا أفضل بالنسبة لك يا دكتور !
لكنني أحذرك .. إن أي خلل أو تصرف خاطئ من قبلك .. وأرميك إلى آلات الحرب في المختبر التي سوف تقضي على الخفاش قريبا !
من المستحيل أن أتغلب على هذه الآلة بالأساليب التقليدية .. يجب أن أستعمل قوتها ضدها !
سكراك !
لن يكون ذلك سهلا .. إنما إذا وفقت ...
سأخرج من هنا على قيد الحياة وإلا ...


كراك


كراش
إن إمكانيات الإنسان العقلية لابد أن تتفوق على كل آلة، والآن إلى العمل الجدي !


يجب معدني !؟ ..
لاشك أنني إخترقت كل أساليب الوقاية حتى أصل إلى هنا.. وقد تأكدت أن "الخفاش" مازال على قيد الحياة !


ولكن.. هل سيصل في الوقت المناسب لردع "معدني" ؟!
سؤال قد يكون غامضاً لو كان المعني بالأمر شخصاً آخر.. إنما بالنسبة للخفاش" ...


فالجواب .. بالتأكيد ..
"معدني" !
لقد تمكنت من الإفلات من آلتي القاتلة.. هذا عمل رائع.. إنما وياللعار أنا مضطر لقتلك !


ومن سوء حظك أنني رجل لا إحساس له !
وشعر المسخ أن قوة ما تتدفق من جسد الآلي ...

فقصيب عدوًا لن يتأخر حتى يلفظ أنفاسه الأخيرة...

ولكن.. أولى بك أن تحتفظ بقوتك المتوهجة لمناسبة أخرى يا "معدني" لن أسمح لك أن تقتل "الخفاش" بهذه الوحشية وأنا هنا !

طراخ !

آخ !

لذا سوف ترافقينه في رحلته إلى العالم الآخر يا إمرأة !





لون معنا


ظلّ العدالـة
المفاجآت قلما تكون سارة بالنسبة لأشخاص .. سجلهم حافل بالمشاكل ..
هنالك شخص على الباب ..
يفترض ألا يعرف أحد أننا هنا .. ربما عرفت الشرطة بعملية إختطاف الفتاة !
يا لسوء الحظ .. إنني أربح !
أصمت أيها الغبي .. واحرسها جيداً !
الحلقة الثالثة من مباراة الشطرنج ...
فخ .. للملكة


ما هذا .. "راغب" .. أسر الوغد الذي طالما عذبنا ..
ولكن .. كان من المفروض أن تنتظره في الفندق وتقضي عليه .. لماذا جئت به إلى هنا ؟


هنالك شيء غريب على وجهه .. ولكن .. إنه قناع من المساحيق !
يبدو أن لعبتي انكشفت .. إن القناع لم يخف أمام تدقيق عن كثب !


لكن لعبتي التنكرية المزدوجة مكنتني من الدخول إلى هنا .. لم يعوا بعد أننا تبادلنا الوجوه .. "راغب" وأنا !
وقبل أن يستفيقوا أعدتهم مفاجأة أخرى .. قنابل دخانية !
ما ..؟
بوف


الدخان يعميهم ويربكهم .. يجب أن أخرج "فاديا" قبل أن يلملموا صفوفهم ..
لو كنت أستعمل رصاصاً حقيقياً لما تجرأت على إطلاق النار على مقربة منها بهذه الطريقة .. إنما ..
بوم
بوم


تحركي يا "فاديا" ... بسرعة سأقطع قيودك !
إنه يسعى لإطلاق سراح الفتاة .. عليهما !


"ظل العدالة" .. هذا أنت ؟ كيف عثرت علي ؟
أهربي الآن يا "فاديا" .. لا وقت عندي للتفسير !
بطم









سرعة البديهة في بعض الأحيان .. لا تقدر بثمن ...






ماذا.. وهل أنت مسؤول عني.. إنني أتخذ قراراتي بنفسي.. وقد قررت مساعدتك!
لكنك تضعين العوائق في طريقي.. رجال "شامل" إغتنموا الفرصة الآن.. لخطف السيد "فيليب" من رجال الدولة!


إن الخبرة تعوزك... وأنا مدرب سنين طويلة.. إنما بما أنك هنا...
.. وتريدين المساهمة.. عليك أن تنفذي أوامري.. مفهوم؟


نعم ياسيدي!
إنني أحترق غيظاً.. قد يكون على حق بشأن عدم خبرتي.. إنما لا يحق له أن يعاملني كطفل!
يوم آخر من العمل.. بدأ بالنسبة للرائد "مالك" من الشرطة المركزية
مضى يومان على إختطاف السيد "رمزي" ولم أحصل بعد على أية معلومات بهذا الشأن!
هلا أشعلت لي اللفافة ياسيدي


أجل.. من أنت؟ حاولت إقتفاء أثرك منذ هروبك من منزل السيد "رمزي"
إياك أن تشهر مسدسك.. نحن صديقان ومعي هدية لك...


إنه أحد الرجال الذين إشتركوا في إختطاف السيد "رمزي" جئتك به أسيراً!
والآن هل إقتنعت إنني أعمل لمصلحتكم؟


ربما كنت عميلاً أجنبياً كما تدّعي.. إنما عليك أن تجيب على بعض الأسئلة لمزيد من التأكد!
لندخل مكتبك إذاً.. حان الوقت للكلام الجدي!


وكانت جلسة تبادل معلومات.. مفيدة طبعاً...
إن قصتك منطقية.. إن السيد "فيليب" قد إختفى منذ مساء أمس...
لكنني لا أصدق أن السيد "شامل" وراء هذه الأعمال!


لقد نقلت هذه المعلومات عن مذكرة "شامل" الشخصية.. وهي تشير كما ترى.. إلى إختطاف الفارس والفيل.. بلغة الشطرنج!
وتاريخ تدوينها يطابق تاريخ إختطاف الشخصين كما أن عملية إختطاف السيد "فيليب" كانت مدوّنة بوضوح أيضاً!


هنالك أيضاً عملية إختطاف "الرخ".. لا أدري من يعنون به...
إلى أن تتم عملية الختام.. وهي إختطاف الملكة!


هل جننت؟
أجل، إنها خطة "شامل" لخطف الملكة!
وبرأيي أن نطّلع على خططه قبل فوات الأوان!


وفي النادي حيث كان "شامل" يسجل الإنتصار تلو الآخر في لعبته المفضلة...
لقد علق بيدقك الأخير في فخ قاتل يا سيدي!
ماذا تعني بالفخ ..هنا!


ماذا تفعل بالفخ هنا يا سيد "شامل"؟
إنها طريقة لعب تتمثل في تطويق البيدق لأسره .. دون عناء !
لقد سئمت التغلب على هؤلاء الأغبياء .. عليّ أن أنصرف إلى لعبتي الخارجية ...
خاصة أن أحدهم يمد يده إلى خانتي ليعبث بها .. وقد بلغ أحدهم الشرطة المركزية عملية إختطاف "رمزي" !
لا أحد يدري بهذه العملية سوى الذين قاموا بها .. هل خان أحدهم ؟
يجب أن أتصل بهم لأرى كيف تسير الأمور بالنسبة للسيد "فيليب" !
إتصال هاتفي ... قد يكون مفيداً جداً في الأوقات الحرجة !
ماذا ؟ هل أنت متأكد .. السيد "فيليب" .. حسناً نحن قادمون !
ماذا هنالك يا "مالك"؟
لقد عاد السيد "فيليب" إلى منزله ضمن المهلة القانونية التي تدعو إلى إعتباره شخصاً مفقوداً
لو لم نتصل به .. لكان الحادث مر دون شيء يذكر !
غريب .. لماذا يخطفه "شامل" ليعيده سالماً بعد ساعات ؟
إلى سيارتي ... إنها أسرع !



بلادنا الجميلة

بابل.. مدينة الحضارة والتاريخ

لعل هذه المدينة الاثرية الجميلة هي اهم واشهر المدن القديمة في بلادنا الحبيبة، حيث كانت واحدة من عواصم الدنيا الكبيرة نالت من الشهرة وذيوع الصيت مالم تنله مدن عاصرتها، واعتبر العالم القديم جنائنها المعلقة واحدة من عجائب الدنيا السبع.. هذه المدينة العريقة بآثارها لايفصلها عن عاصمة العرب العظيمة (بغداد) سوى ٩٠ كيلومترا يستطيع من يريد الوصول اليها ان يقطع المسافة بساعة واحدة.

كانت بابل مدينة صغيرة اول امرها، وقد وردتنا اقدم الاشارات عنها من العصر الاكدي قبل نحو ٤٣٠٠ سنة، وفي العصر البابلي القديم حصلت على شهرتها ومنزلتها المرموقة وخاصة في زمن ملكها العظيم حمورابي المشرع الكبير وابي القوانين الانسانية الذي تقترن باسمه مسلته المشهورة، كما نالت بابل مرتبة خاصة في عهد ملكها وقائد جيشها نبوخذنصر في العهد البابلي الحديث (٦٠٤ - ٥٦٢) ق.م ولاهميتها الكبيرة امضى الاسكندر المقدوني فيها فترة قبل ان يستانف فتوحاته، وبعد فتوحاته عاد الى بابل ليلتحف بترابها، ولمدينة بابل سور خارجي يمتد نحو ١٨ كم وآخر داخلي مستطيل الشكل يمر النهر من خلاله ويقسمه في قسمه الشرقي توجد القصور والمعابد وفي القسم الغربي (المدينة الجديدة). وعند دخول المدينة عبر شارع يتعامد مع طريق (بغداد - الحلة) يوجد على اليمين بناء مدرج نصف دائري تمت صيانته للحفاظ عليه وهو ما يسمى (المسرح البابلي) وبعد اجتياز هذا الجزء من المدينة يواجه الزائر نموذج لبوابة عشتار وهو نصف حجمها الاصلي ثم هناك على اليمين متحف محلي عرضت فيه آثار حقيقية ونماذج لها، ثم هناك شارع الموكب الذي كانت تسير فيه عربات الاحتفالات في الاعياد الكبيرة ويقع على يساره قصر الملك العظيم نبوخذنصر ومن اهم الاثار التي تحتويها مدينة بابل الاثرية الاجزاء السفلية من بوابة عشتار بحيواناتها الخرافية التي يدخل في تركيبها التنين والافعى والاسد والنسر ثم معبد الالهة (نن - ماخ) اي السيدة العظيمة ولعل ابرز واشهر اثر موجود في المدينة هو تمثال (اسد بابل) الذي يرتكز في وسط احدى ساحاتها.

اكبر قبة في العالم!

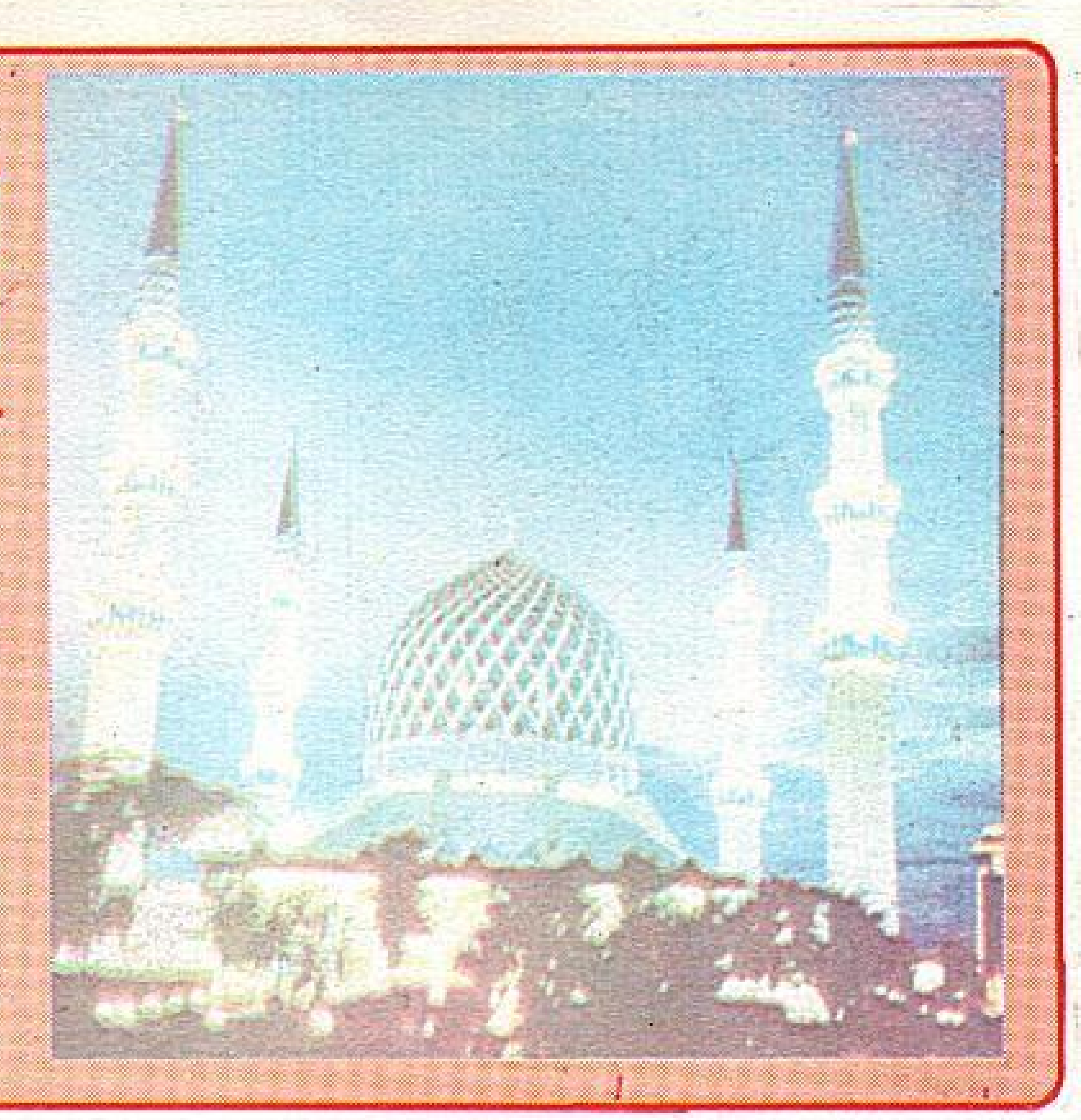
في كوالالمبور بماليزيا.. توجد اكبر قبة جامع في العالم، حيث بني الجامع الاسلامي هناك واستغرق

بناؤه عدة سنوات وهو يحتوي على قبة زرقاء و٤ منائر بارتفاع ١٠٥

امتار تحيط بالقبة الكبيرة وكلف بناؤه ١١٥ مليون دولار ويتسع لـ

٢٠ الفا من المصلين. والقبة ترتفع واحدا وتسعين مترا ونصف المتر وقطرها ٥١ مترا وتحتوي طبقاتها

الداخلية والخارجية على ١٣٨٥٤ قضيبا من الالمنيوم الذي استعمل بدلا من الصخر.



الفيلة.. تنقرض!



انقرض ثلاثة ارباع الفيلة في اكبر حديقة طبيعية في كينيا خلال اقل من عشرين سنة بسبب

عمليات الصيد التي يحظرها القانون وذلك حسب دراسة رسمية نشرتها صحيفة (كينيا تايمز)..

واحصى الاختصاصيون في وزارة البيئة الكينية (٤٣٢٧) فيلا في هذه الحديقة الكبيرة في عملية

احصاء بواسطة الطائرات.. بينما كان عدد الفيلة عام ١٩٧٢ هو (٤٢) الف فيل.

وبعد قليل..

بكل صراحة لا أعرف ماذا أصابني.. الرجل الذي نقلني إلى هنا قال لي أنني تعرضت لحادث وفقدت وعيي !

وقد نقلني إلى المستشفى ثم عالجه ليلة أمس.. ثم جاء بي إلى هنا !

ولكنك كنت فاقد الوعي طوال الوقت ولم ترَ الرجل !

لا.. إنما كان لطيفاً للغاية.. ليته ذكر فقط إسم المستشفى الذي عالجني فيه حتى أدفع ما يترتب عليّ !

عيون ساهرة ... وإذ غادر "ظل العدالة" والتحري المنزل.. كانا يخضعان لمراقبة دقيقة ...

أنظر من هنالك.. رجل القناع.. لحسن الحظ أن المعلم طلب منا مراقبة منزل السيد "فيليب" !

إن ما جرى للسيد "فيليب" أمر يكتنفه الغموض ...

سأجري إتصالاً بمستشفيات المنطقة.. إنما هذه السيارة خلفنا تقترب بسرعة جنونية !

لقد عرفتهم.. إنهم رجال "شامل" !

تمسك جيداً.. إنتهت النزهة !



تاتاتا تا تاتاتا

إنهم يطلقون النار علينا .. وليس هنالك مكان نلجأ إليه !

إنما هنالك محاولة أخيرة

سكراش !

احترس .. سنخرج عن الطريق العام !

إننا هدف سهل جداً على الطريق المكشوفة يا "مالك" !

لقد خدعناهم ... ولم يتمكنوا من ضبط سرعتهم للحاق بنا !

كواك !

سوف نسلك طريقاً جانبية ونعود أدراجنا !

كواك !

كواك ! كواك !

على فكرة .. هنالك مسرحية "الملك لير" يجري عرضها الليلة .. هل باستطاعتك أن تحصل على تذاكر ؟



وإلى الحلقة الأخيرة : نهاية اللعبة !

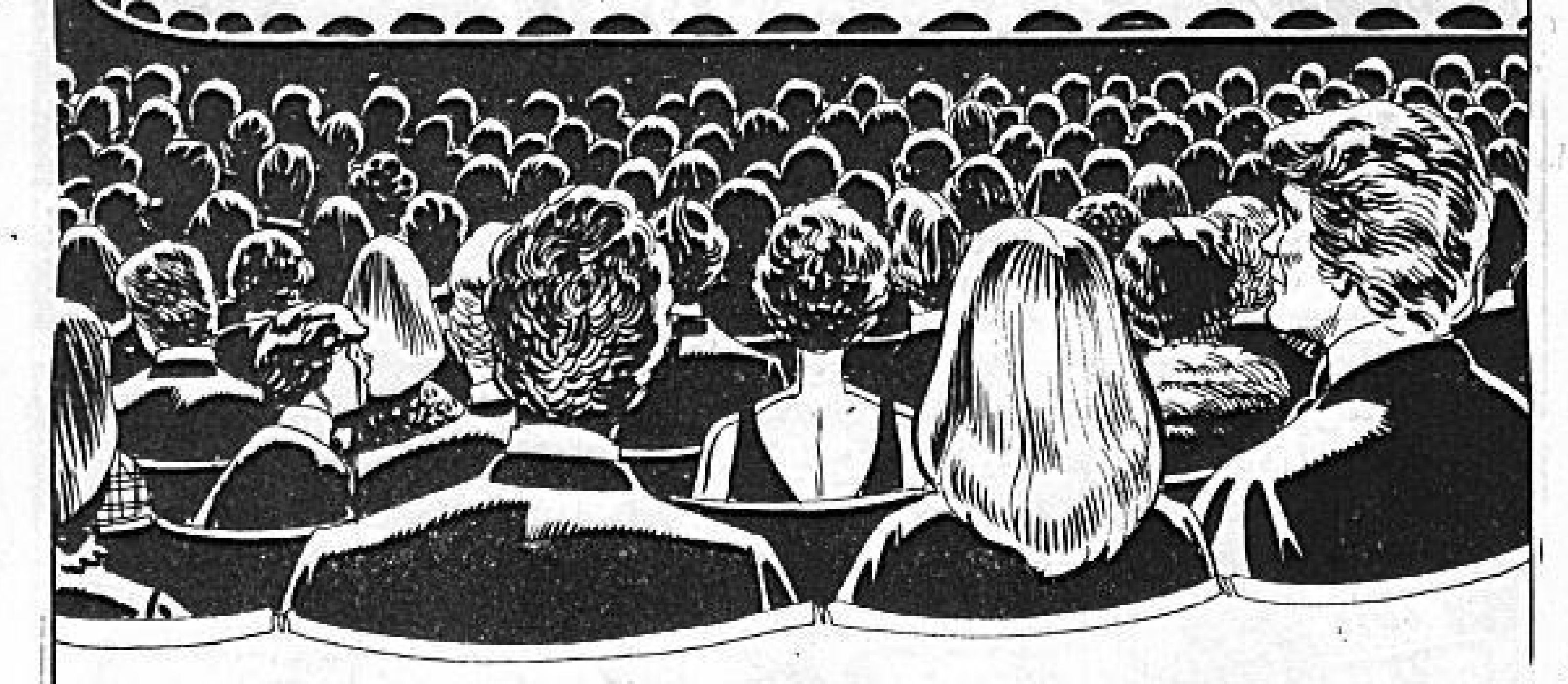


مسرحيات شكسبير يجمع كل النقاد إنها مجموعة تحف نادرة ...

وفي أحد مقاعد صالة عرض .. كان "ظل العدالة" يلمس بنفسه مدى صحة هذا الإجماع ...

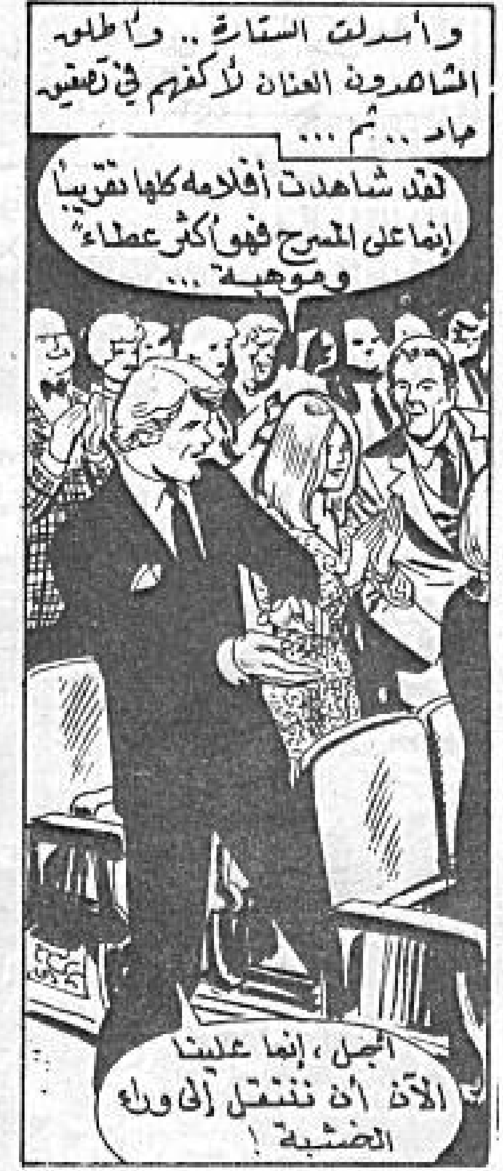
رغم أن السنين قد أثقلت كاهلي والشيب قد غزا مفرقي ...

ما زال في عزم الشباب وحنكة الشيوخ الحكماء !



نهاية اللعبة


إن السيد "بهجت" ممثل قدير حقاً.. إن تقمصه شخصية الملك "لير" رائع حقاً... لو لم أختر الدفاع عن الحق لكنت ممثلاً !


وأسدلت الستارة.. وأطلق المشاهدون العنان لأكفهم في تصفيق حاد... ثم...
لقد شاهدت أفلامه كلها تقريباً إنما على المسرح فهو أكثر عطاء وموهبة...
أجل، إنما علينا الآن أن ننتقل إلى وراء الخشبة !


غرفة الملابس هي بالنسبة للممثل غرفته الخاصة.. فيها يستريح ويجهز نفسه !
من أنتم.. كيف دخلتم إلى هنا؟
عندي مفاتيح لكل الأبواب يا سيد "بهجت" !


"الرائد ملاك" من الشرطة المركزية.. آسف لإزعاجك لكننا بحاجة إليك.. في قضية مهمة !
آه!.. وكيف باستطاعتي أن أساعدكم ؟..


شخص بمواهبك يستطيع أن يفعل الكثير.. إننا نلعب مباراة شطرنج قاتلة مع مجرم محترف..
ونحن ندعوك يا سيد "بهجت" لتنضم إلى فرسان اللعبة !


ولنعد مرة أخرى إلى النادي.. حيث يتابع السيد "شامل" تسليته المفضلة...
مدهش.. هذا الدماغ الألكتروني من أعلى المستويات وقد هزمته بسهولة !
إن تفكير هذا الدماغ جاف.. وحسابي بحت! تنقصه المناورة والمخادعة !

أعذروني أيها السادة .. أحتاج إلى شراب مثلج ...

إن الكومبيوتر ليس بالمتحدي المناسب لقدرتي الفكرية .. إنما هذا الغريب الذي يحاول إعاقة مخططي هو غريم جدير بالإهتمام

أعتقد أنه المدعو "ظل العدالة" الذي حذروني منه ....

لقد اكتشف بطريقة ما عملية إختطاف "فيليب"

وقد أفادني رجالي أنهم رأوه في منزل "فيليب" ... إبان إختطافه العابر ....

وفيليب نفسه يعتقد أن الأمر مجرد حادث .. إن أبعاد العملية مازالت مجهولة بالنسبة للجميع ...













بلغ الهدف.. إنما لا يزال هنالك خطر في التنفيذ!

هذا هو المكان.. إنما قد يكون في الأمر فخ!

عندي نفس الشعور لذا سأدخل من الباب الخلفي!

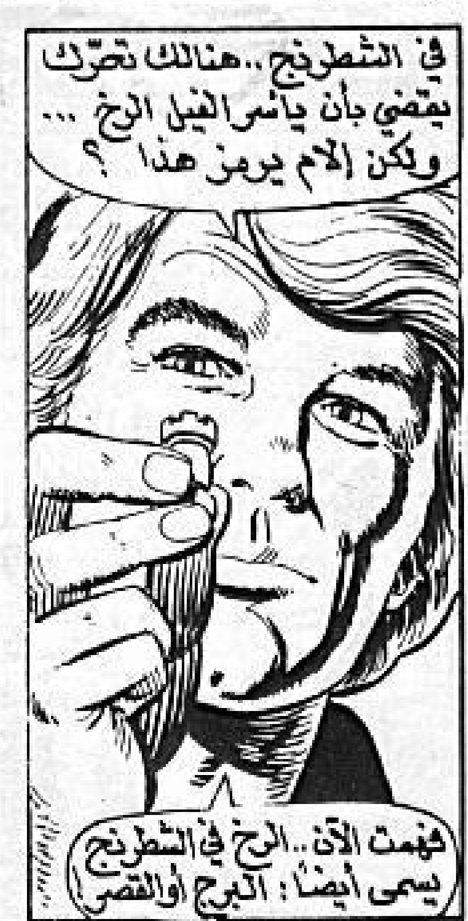


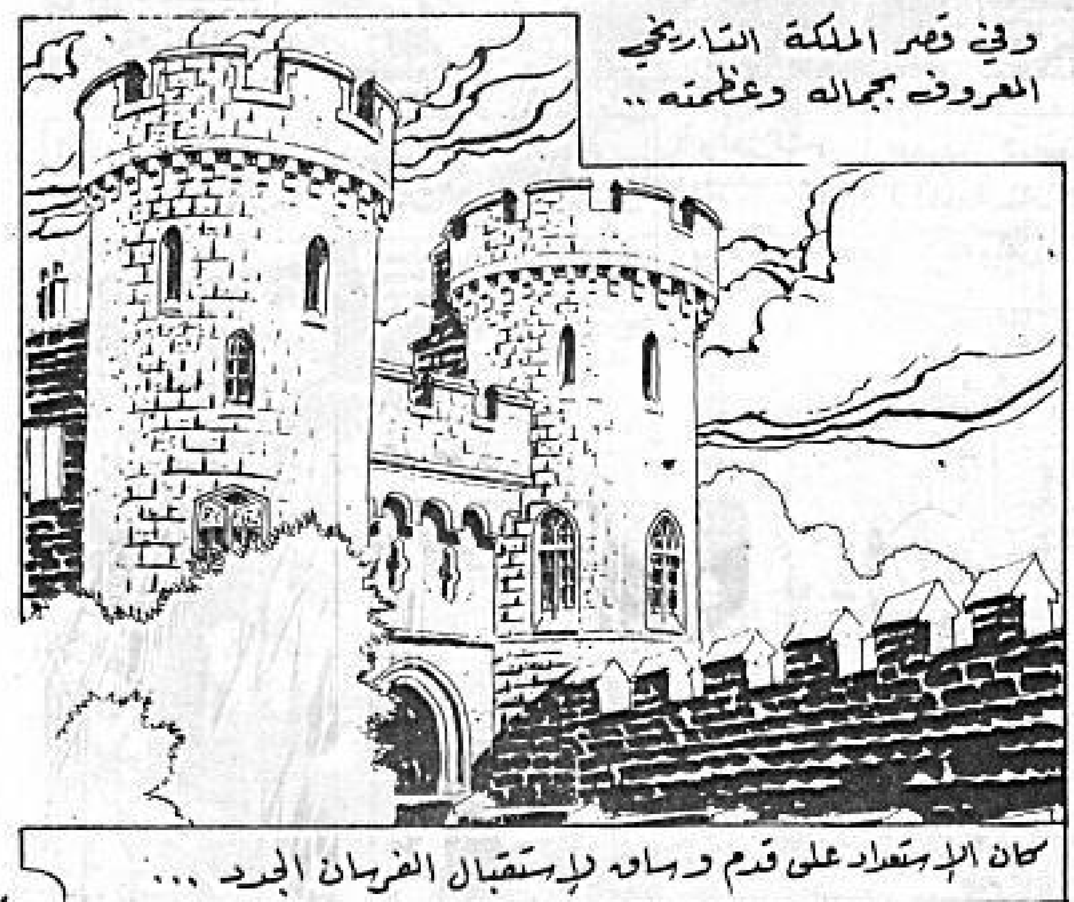

إهدأ يا سيد "رمزي" أنا من الشرطة المركزية وهذا الرجل يعمل معي !
الحمد لله .. لقد إعتقدت لأول وهلة أنكم من الجماعة التي اختطفتني !

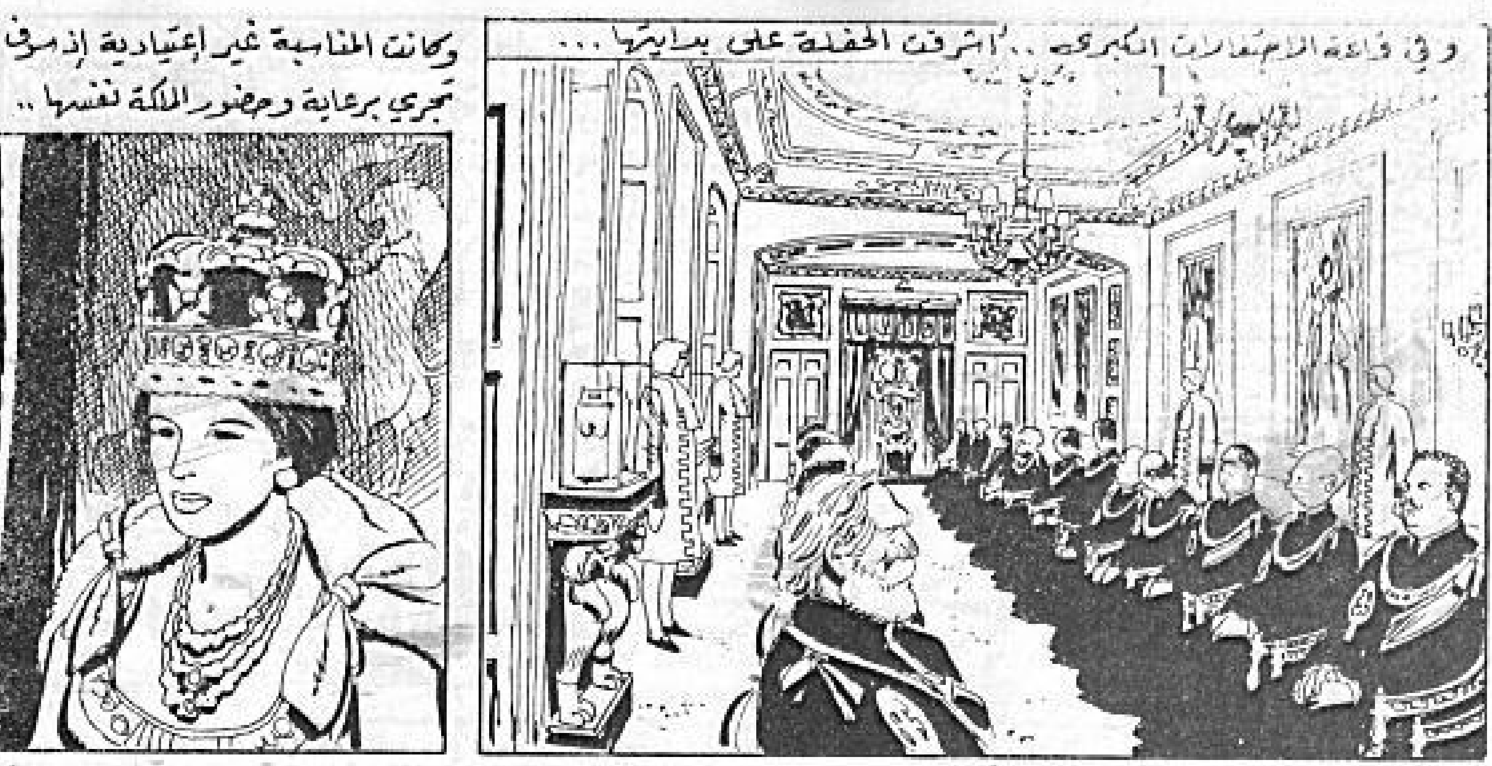

هذه المرة الأولى التي يتركونني فيها وحدي وقد تمكنت بصعوبة من الوصول إلى الهاتف !
واستعملت قلماً لأدير قرص الهاتف وأطلب نجدة !


لا أعتقد أن أحداً من الخاطفين سيعود إلى هنا إنما سأتركك بعض الرجال للطوارئ !
غريب .. لم يعرف السيد "رمزي" إلى رغم أنني أنقذته ذات مرة !


وكان الوقت يمر و"ظل العدالة" يحاول أن يبقى على نفس الموجة التي يستعملها غريمه
لا أفهم ! إذا كنت مقتنعاً أن "شامل" سيشن هجوماً خلال حفلة التنصيب !
لماذا لا تؤجل الحفلة !
ونفقد أملنا في القبض على "شامل" بالجرم المشهود .. لا !
ما زال هنالك لغز على حله !


في الشطرنج .. هنالك تحرك يقضي بأن يأسر الفيل الرخ ... ولكن إلام يرمز هذا ؟
فهمت الآن .. الرخ في الشطرنج يسمى أيضاً : البرج أو القصر !


وفي قصر الملكة التاريخي المعروف بجماله وعظمته ..
كان الإستعداد على قدم وساق لإستقبال الفرسان الجدد ...


وفي قاعة الاحتفالات الكبرى .. أشرفت الحفلة على بدايتها ...


وكانت المناسبة غير إعتيادية إذ سوف تجري برعاية وحضور الملكة نفسها ..


لكن تطوراً غير متوقع طرأ فجأة ..
آه .. ماذا أصابني ؟!
الخطة تسير وفق ما قاله "شامل" !


إن الآلة التي زرعها "شامل" في السيد "فيليب" ترسل موجات صوتية عالية جداً تفقد جميع من في القصر وعيهم !
ولم يبق أحد لمنعي من إدخال رجال "شامل" إلى القاعة !


لقد فقد الجميع وعيهم .. حتى على الطريق المؤدية إلى هنا !
وبقاؤنا غير متأثرين يعود إلى السدادات الخاصة التي وضعناها في آذاننا ..
أحملوا الملكة بسرعة !


وبعد قليل ..
حسناً .. قبضنا عليها .. إنما الذي لم أفهمه لماذا حمل السيد "فيليب" الآلة وليس أنت ياسيد "رمزي" ؟
على هكذا مسافة قريبة .. حتى السدادات لا تحول دون تأثري بمفعولها الخارق


وعلى ضفاف النهر.. كان "شامل" ينتظر رجاله بفارغ الصبر ...
عظيم.. كل شيء على ما يرام ... لقد إنتهت اللعبة بأسر الملكة!
أنقلوها إلى اليخت بسرعة.. سنكون في قصري في الخارج.. قبل الفجر!
وعلى متن اليخت ...
"وجدي"، كيف تفعل ذلك، شقيقتي يشترك في إختطاف الملكة؟
لقد أرغمت على ذلك وإلا قتلوك.. ثم وعدني "شامل" بمبلغ محترم لقاء أتعابي!
أنت مجنون يا وجدي إن "شامل" لن يطلق سراحنا ...
ألا ترى أننا نعرف الكثير عنه ولا يمكنه أن يتركنا على قيد الحياة!
هذا كلام منطقي.. لقد تركتك كل هذه المدة حتى يتعاون شقيقك التوأم معنا.. أما الآن ...
إقبض عليهما!
آسف يا "شامل" .. إنتهت اللعبة.. لن تقتل أحداً بعد اليوم!
آه! يدي!!
ووست
غير معقول.. من؟
إن آلة الكشف التي وضعناها على ضحيتك.. قادتنا إلى هنا.. إستسلم!
لا.. لم أهزم بعد.. سأقاوم!



إنك ثرثار وغبي.. فتعال يا هذا!
ماذا ؟!
أحسنت يا "فاديا" بالوقت المناسب تماماً!
لم يشك أحد في كونك الملكة المزيفة!

وقد كان تنكري رائعاً بفضل جهودك وخبرة السيد "بهجت" في التمثيل وتقمص الشخصيات!
لم يكن بوسعكم هزمي لو لم يكن هنالك خائن في صفوفي وهو الذي بلغ عن إختطاف السيد "رمزي"!

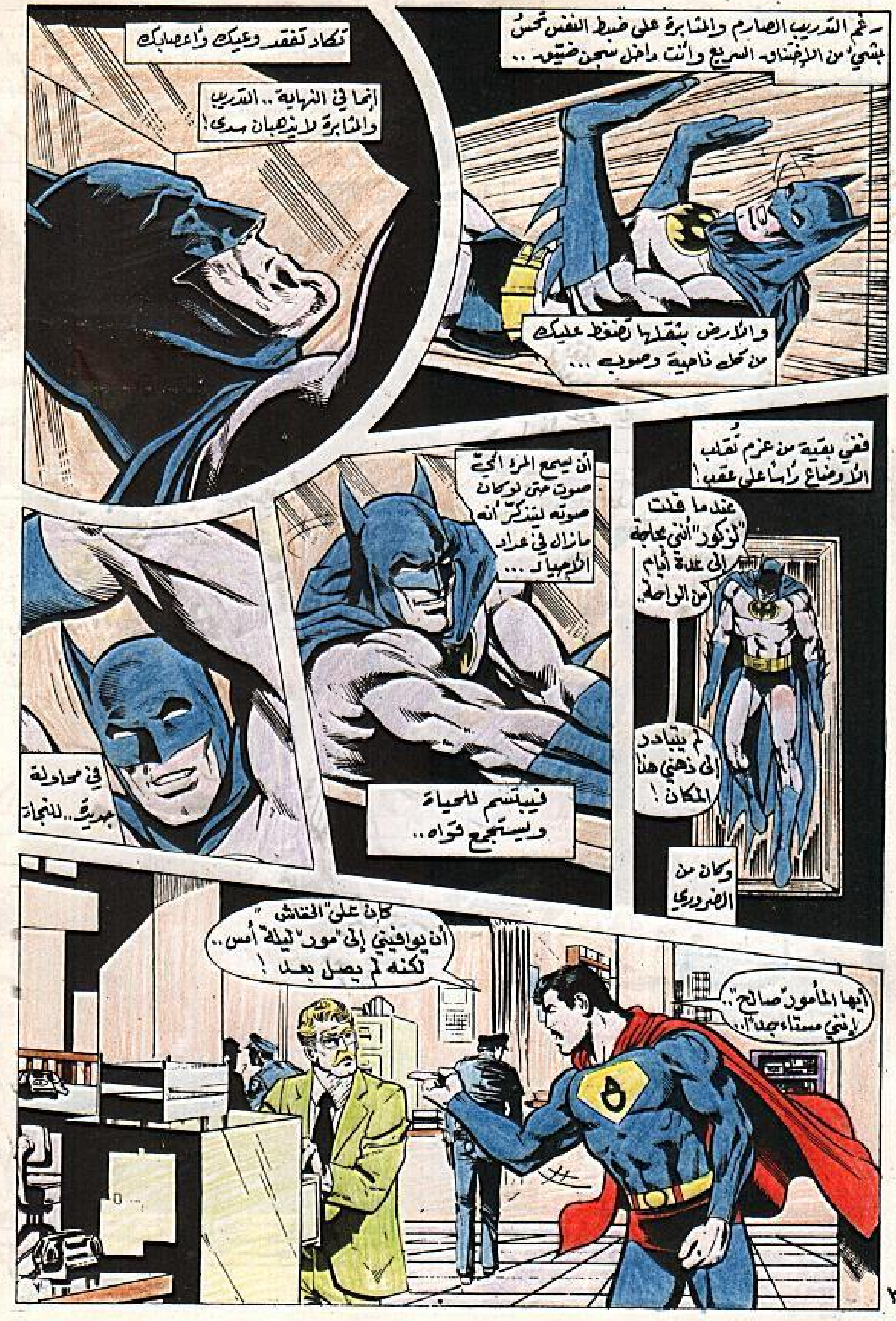




النهاية



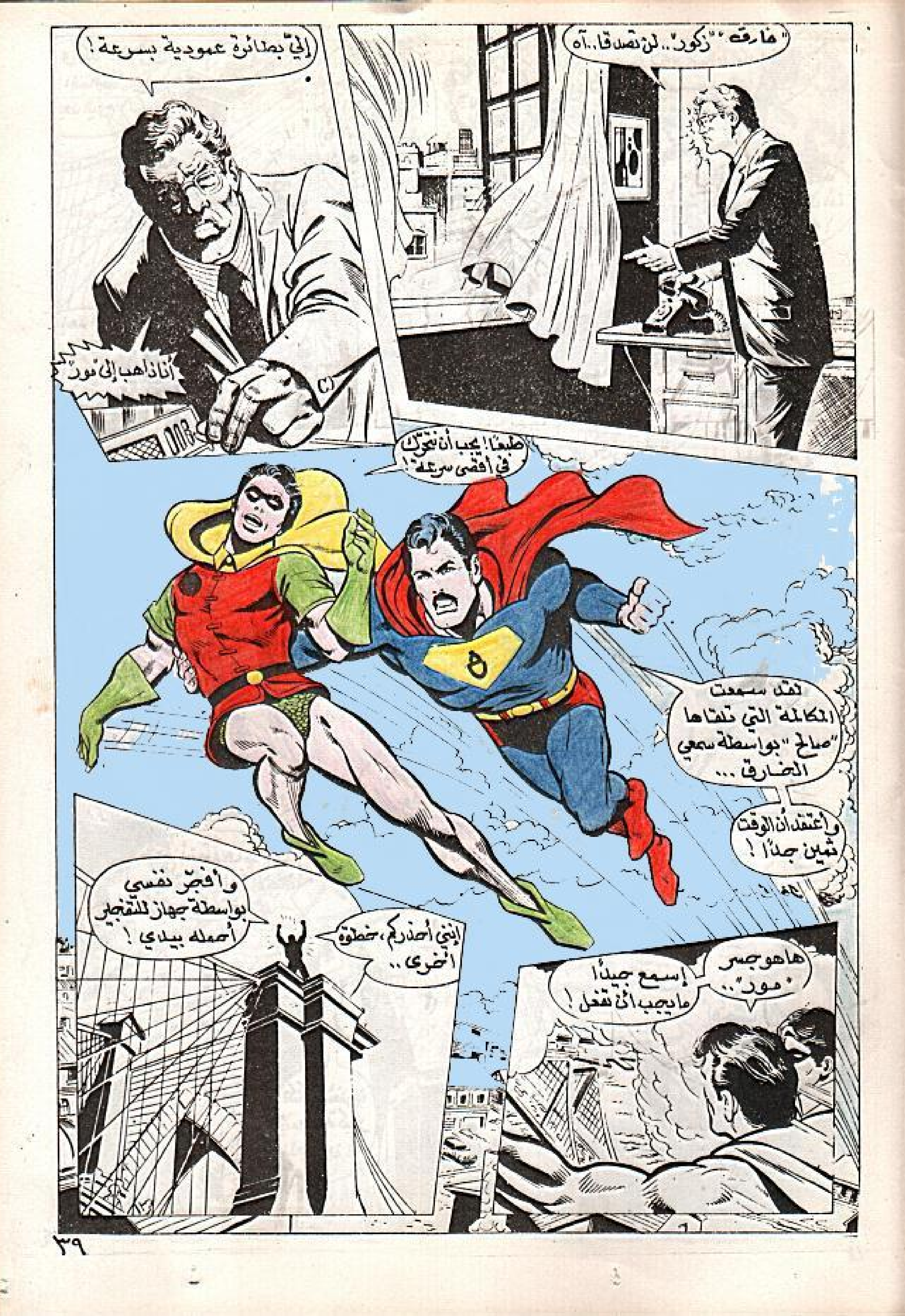
الرجل الخارق و
معاً في مغامرة مثيرة ..
الخفاش
عندما تستيقظ عند الصباح تعتقد أنك مازلت تحلم ..
ثم ينتابك خوف شديد إذ .. تبيّن لك ..
إنها حقيقة وليس حلم ..
اختفاء
الخفاش

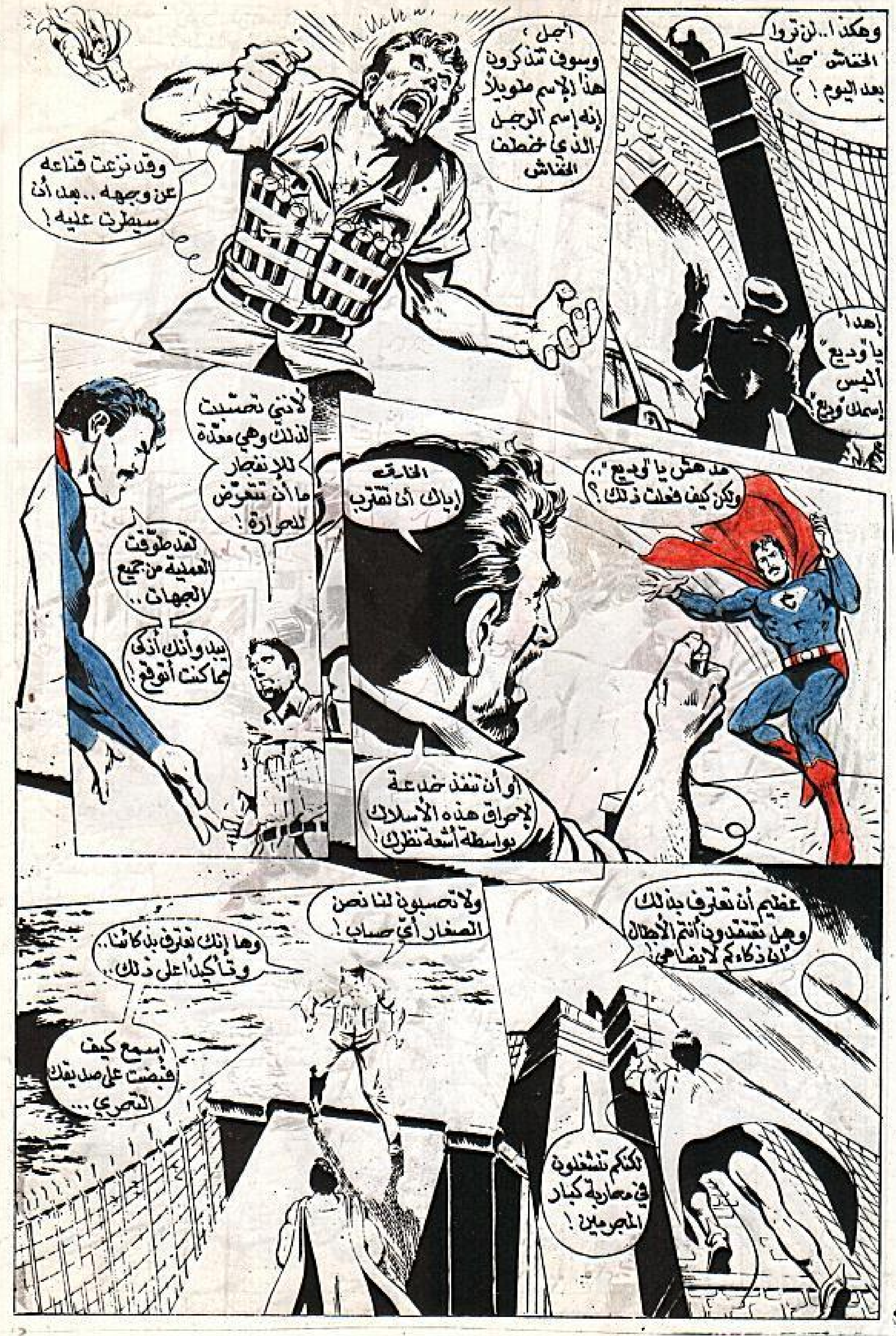

رغم التدريب الصارم والمثابرة على ضبط النفس تحسُّ بشيء من الاختناق السريع وأنت داخل سجن ضيق..
تكاد تفقد وعيك وأعصابك
إنما في النهاية.. التدريب والمثابرة لا يذهبان سدى!
والأرض بثقلها تضغط عليك من كل ناحية وصوب...
ففي بقية من عزم تُقلب الأوضاع رأساً على عقب!
عندما قلت "لزكور" أنني بحاجة الى عدة أيام من الراحة
لم يتبادر إلى ذهني هذا المكان!
وكان من الضروري
أن يسمع المرء الحي صوتاً حتى لو كان صوته ليتذكر أنه مازال في عداد الأحياء...
فيبتسم للحياة ويستجمع قواه
في محاولة جديدة.. للنجاة
كان على "الخفاش" أن يوافيني إلى "مور" ليلة أمس.. لكنه لم يصل بعد!
أيها المأمور "صالح".. إنني مستاء جداً!


والآن تقول لي أن رجالك في شرطة باتنا لا يجدون له أثرًا !
ماذا أقول لك يا "خارق" ؟
هذه أول مرة منذ أن عرفته لا يستجيب لإشارة "الخفاش" ولا يرد على الهاتف الخاص !
لقد إختفى عن وجه الأرض .. وتعتقد أنني لا أولي الموضوع إهتمامًا ؟

أمعقول هذا ؟ إن "الخفاش" أفضل صديق على الإطلاق .. إنني في غاية القلق ...
أفضل الموت على أن أستحق توبيخًا رسميًا منك !
آسف أيها المأمور، لم أقصد إهانتك
لكنني أشعر أنني مكبل وأنا غير معتاد على هذا الشعور ؟
صالح .. "خارق" !
لقد إستكشفت جميع مخابئنا ..
وفتشت عن رسائل قد يكون تركها في كهف "الخفاش" إتصلت بخبرة مختبرينا !
والنتيجة : لا شيء .. هل من جديد عندكما ؟


لا يا "زكود" إنما لا يعقل أن يكون اختفى هـ..
هنا "صالح"!
أيها المأمور "صالح" "هنا قيادة شرطة "مور".. أمر غريب يحدث عندنا!
هنالك مجنون على جسر "مور"..
يدّعي أنه خطف "الخفاش"!
ويطلب فدية عشرة ملايين دينار تدفعها مدينتا "مور" و"باسا"!
وإلا سوف يقتل "الخفاش" في مهلة أقصاها ١٢ ساعة!


"طارق" "زكور".. لن تصدقا.. آه
إليّ بطائرة عمودية بسرعة!
أنا ذاهب إلى "مور"
طبعاً! يجب أن نتحرك في أقصى سرعة!
لقد سمعت المكالمة التي تلقاها "صالح" بواسطة سمعي الخارق...
وأعتقد أن الوقت ثمين جداً!
هاهو جسر "مور"..
إسمع جيداً ما يجب أن تفعل!
إنني أحذركم، خطوة أخرى..
وأفجر نفسي بواسطة جهاز للتفجير أحمله بيدي!


وهكذا!.. لن تروا الخفاش حيًا بعد اليوم!
أجل، وسوف تذكرون هذا الإسم طويلاً إنه إسم الرجل الذي خطف الخفاش
وقد نزعت قناعه عن وجهه.. بعد أن سيطرت عليه!
إهدأ! يا "وديع" أليس إسمك "وديع"
مدهش يا "وديع".. ولكن كيف فعلت ذلك؟
إياك أن تقترب الخارق
أو أن تنفذ خدعة لإحراق هذه الأسلاك بواسطة أشعة نظرك!
لأنني تحسبت لذلك وهي معدة للإنفجار ما أن تتعرض للحرارة!
لقد طوقت العملية من جميع الجهات..
يبدو أنك أذكى مما كنت أتوقع!
عظيم أن تعترف بذلك وهل تعتقدون أنتم الأبطال أن ذكاءكم لا يضاهى؟
ولا تحسبون لنا نحن الصغار أي حساب!
وها إنك تعترف بذكائنا.. وتأكيدًا على ذلك..
إسمع كيف قبضت على صديقك النصري...
لكنكم تنشغلون في محاربة كبار المجرمين!


منذ زمن وأنا أستمع إلى موجة الشرطة.. وفي الليلة الماضية سمعت أن الخفاش يتجه إلى "مور" عبر الجسر
حيث إنتظرته..
فتسلحت ببندقيتي المجهزة برصاص خاص، رصاصة واحدة فجرت الإطار الخلفي.. كانت كافية ...
فتفقد توازن السيارة ...
واصطدم بالجدار ..
فأخرجته في آخر لحظة ..
بووم!
قبل أن تنفجر السيارة..
وكان في حالة غيبوبة فلم يشعر بما جرى!

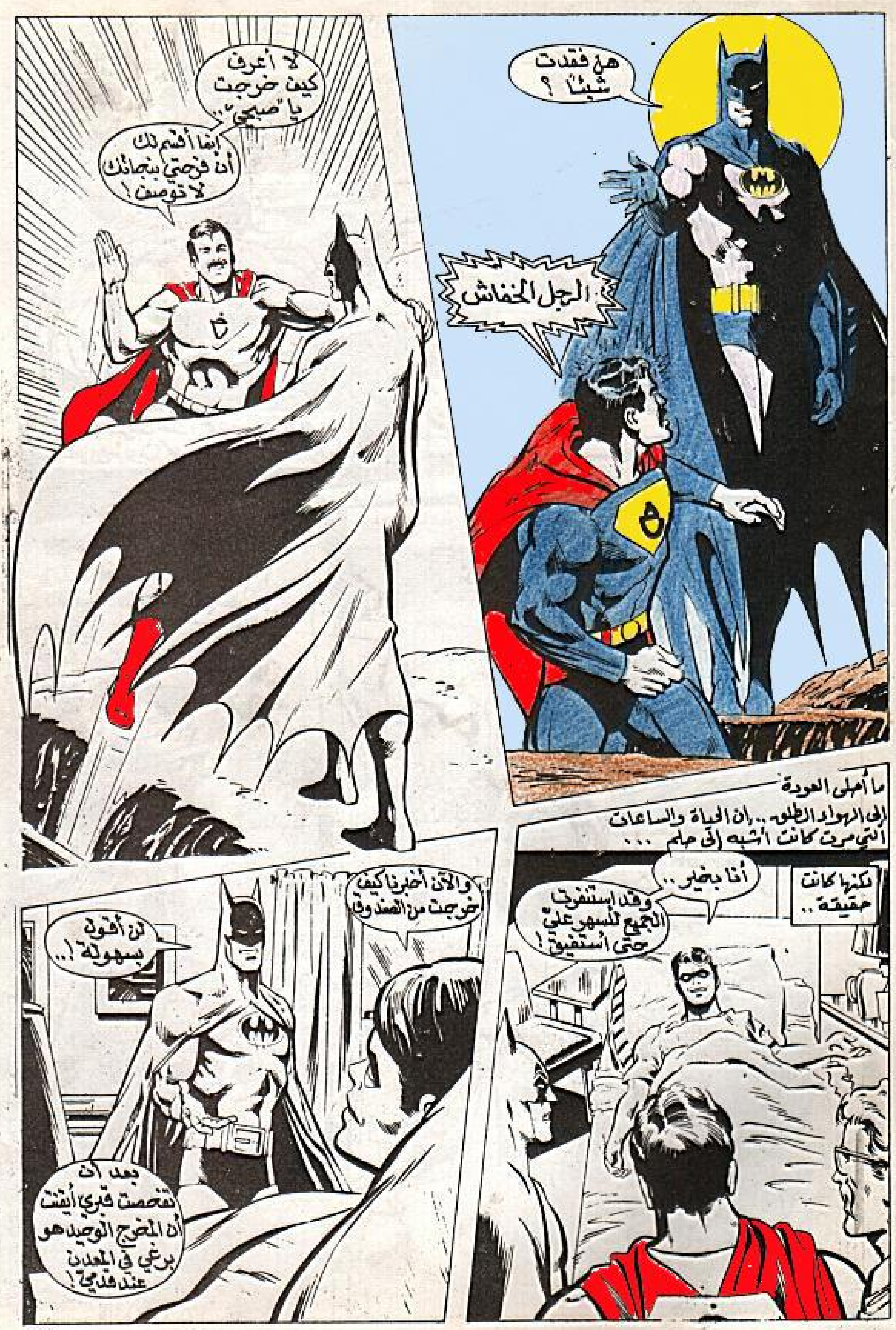

إذا هكذا تمكّنت من "الخفاش".. وقد كانت فرصة العمر بالنسبة لك!
طبعاً.. وقد نزعت قناعه وأمعنت النظر في ملامح وجهه!
ثم دفنته في صندوق وتأكدت أنه لن يكون وحده.. كما تركت له ما يكفيه من الهواء حتى ينتصف...
آه؟
لقد خدعتني.. لقد خدعتني..
أنت..
"زكور" أمسك به!
لا!
بووم!


إتصل بمستشفى "مور" بسرعة وبلغهم انني في طريقي إلى هنالك ومعي جريح!
ولكن يا خارق "...
لاتجادل!
إفعل!
أربطني بمستشفى "مور" بسرعة..
لا تجادل! نفذ!
لقد سهرنا على معالجته الليل بطوله!
كانت إصابته بالغة.. لحسن الحظ أنك حملته إلى هنا في الوقت المناسب
و إلا لما إستطعنا إنقاذه!
لكنك فعلت يادكتور.. تشكر!
أيها المأمور "صالح"..
بصفتي صاحب الشركة الفضائية..


والكوكب اليومي..
أريد أن أعرف مسؤوليتك في عملية ليلة أمس الفاشلة !
عملية فاشلة ؟ كاد "زكور" أن يقتل وهو يحاول القبض على مجنون خطر !
وأنت تصر على الاستخفاف بمحاولته.. بكل سخرية ؟!
في الواقع، إن "وديع" قد مات ولا أحد يعلم الآن أين "الخفاش" !
إذا كنت لا تعتبر ذلك فشلاً.. فما عساه يكون ؟
صاح "إدعني أتولى الأمر وأهتم "بزكور"
عندما يستفيق يجب أن يرى صديقاً بقربه !
أما أنت..
فاغرب عن وجهي !
"خارق".. مهلاً..
تعلم أن السيد "مروان" قلق !
وهو يفقد أعصابه في تلك الصالة !
أعرف ذلك يا "نديم".. إنما أنا أيضاً مرهق !
أشعر إنني مقيد !


في الليل الماضي فيما كان "زكود" يخضع لجراحة إستكشفت المدينة بأسرها بواسطة أشعة نظري..
ثم حلقت فوق الضواحي ولكن...
لا شيء؟
لا شيء!
هذا يعني أن الخفاش محتجز في صندوق من الرصاص..
ولم يبق له سوى خمس ساعات حتى الظهر!
حتى الظهر لماذا؟
لقد سجلت الشرطة كلام "وديع" وفي نهاية حديثه أراد أن يقول حتى ينتصف النهار!
إسمع!
ثم دفنته في صندوق وتأكدت أنه لن يكون وحده..
كما تركت له ما يكفيه من الهواء حتى ينتصف..
النهار.. أليس كذلك!
الجملة أوضح من ذلك يا "نديم".. شكراً لك على هذا الشريط!
أعرف الآن أين أجد "الرجل الخفاش"
ماذا؟
مدافن "موز".. المكان الوحيد في المدينة حيث لا يكون الرجل المدفون وحده!


إنني أبحث عن قبر حفر حديثاً..
وقد وجدته!
هذا القبر حفر واستعمل في الـ ٢٤ ساعة الأخيرة!
ولا أعلم أن هنالك عائلات تدفن موتاها..
في صناديق من رصاص!
أنت بأمان..!
لا تخف يا صديق..
والآن؟


هل فقدت شيئاً ؟
الرجل الخفاش
لا أعرف كيف خرجت يا "صبحي"..
إنما أقسم لك أن فرحتي بنجاتك لا توصف !
ما أحلى العودة إلى الهواء الطلق.. إن الحياة والساعات التي مرت كانت أشبه إلى حلم ...
لكنها كانت حقيقة..
أنا بخير..
وقد استنفرت الجميع للسهر عليّ حتى أستفيق !
والآن أخبرنا كيف خرجت من الصندوق
لن أقول بسهولة..!
بعد أن تفحصت قبري أيقنت أن المخرج الوحيد هو برغي في المعدن عند قدمي !


والطريقة الوحيدة لابلاغ هذا البرغي
هي قلب وضعي في الصندوق ...
وأخيراً بعد جهد جهيد توصلت إلى ما أنا بصدده ..
والخطوة التالية كانت
حلحلة البرغي الذي يلقط اللوحة
وقد استغرقت هذه العملية ساعتين تقريباً
إستعملت خلالها كل فنون اليوغا التي أعرفها ..
ولهذا الغرض إستعملت العدة
الموجودة في حزامي الخاص بالطوارئ
وكان البرغي يأكله الصدأ !
وبعد ساعة أو ساعتين ...
كانت اللوحة المعدنية
في يدي .. لكن جدار
ظهري أمامي ...
.. لكنه كان طرياً حديث البناء فاستعملت
اللوحة المعدنية كرفش .. وشققت
طريقي إلى أعلى ...
وما أن أصبحت حراً حتى
أعدت كل شيء إلى مكانه منتظراً
عودة غريبي .. إنما الخارق
هو الذي وصل !
في الحقيقة ..
أنت أكبر
منفذ لعمليات الهروب
في العالم !
على الإطلاق
النهاية



ظل الانسان عدة الاف من السنين يعتمد على العوامل الطبيعية لمعرفة قياس الزمن، كشروق الشمس مثلا وانتصاف النهار وهبوط الليل وكانت اوقات العمل تتحدد حسب مواسم الزراعة والفلاحة والصيد. ومع تطور الحياة برزت الحاجة الى معرفة الوقت بدقة فظهرت ادوات عديدة لقياس الزمن مثل الدوارة والميناء والساعات المائية والرملية لكنها لم تف بالغرض لانها كانت تعطي زمناً تقريبياً. وبحلول عام ١١٠٠م إنكب بعض الرهبان المسيحيين ليحولوا الساعة الرملية الى ساعة ميكانيكية منبهة

الساعة.. كيف بدأت؟

تدق لاوقات الصلاة وفي مطلع القرن الثالث عشر تم تطوير الساعة الميكانيكية لتعمل بمسير آلي مع ايجاد العقارب ولتدق كل ثلاث ساعات. وفي منتصف القرن السادس عشر عرفت الساعات اشكالا متعددة ووضعت داخل علب دائرية مذهبة ومطعمة بالميناء. وفي عام ١٦٥٠ توصل احد المهندسين الى اختراع نابض (زنبرك) لينتظم قياس الوقت تماما. ثم تطورت الساعة من ساعة حائط الى ساعة جيب ثم الى ساعة يد.. ثم اصبحت الكترونية وغير ذلك.



SPIDER-MAN@NET



ENJOY WITH SPIDER-MAN @NET

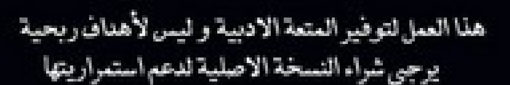
مجلة

الرجل الخارق

حصرياً من سبايدر مان @ نت مع تحياتي .... اطيب الاوقات







THIS TRANSLATION IS FREE

PLEASE BUY THE ORIGINAL RELEASE TO SUPPORT ITS CONTINUITY